

بيان علماء حمص بخصوص الحملة العسكرية الشرسة التي تتعرض لها مدينة حمص بكافة أحيائها وقراها من قبل النظام الغاشم

homsrevolution.wordpress.com/2011/12/27/بيان-علماء-حمص-بخصوص-الحملة-العسكرية-1/

By homsrevolution

12/27/2011



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد:

فإن علماء حمص يتوجهون إلى كافة إخوانهم وأخواتهم الأحرار في مدينة حمص الأبية بكل أحيائها وقراها بتحية الإجلال والإكبار على صمودهم وصبرهم ومصابرتهم أمام الحملة الشرسة التي يتعرضون لها والتي راح ضحيتها آلاف الشهداء وعشرات... الآلاف من الجرحى والمعتقلين بالإضافة إلى هدم المساجد والبيوت فوق ساكنيها .

ويدعون الله تعالى للشهداء الأبرار الذين رويو بدمائهم الزكية أرض الحرية والكرامة أن يعلي منزلتهم مع الأنبياء والصالحين ، وللجرحى بالشفاء التام ، وللمعتقلين بالفرج القريب .

كما يتوجهون بهذا البيان إلى كل الأحرار والمنصفين في العالم أن يقفوا الموقف الذي يمليه عليهم ضميرهم الحي تجاه المجازر الهمجية التي تتعرض لها مدينة حمص بكل أحيائها وقراها وخاصة ما يتعرض له الآن حي بابا عمرو المنكوب والمحاصر ، حيث منع عنهم الطعام والشراب والدواء وإسعاف الجرحى ودفن الشهداء . ويذكرنا هذا قول الشاعر :

قتل امرئ في غابة جريمة لا تُغتفر وقتل شعبٍ آمنٍ مسألة فيها نظر

ويحملون النظام القائم في سوريا مسؤولية كل الانتهاكات التي تحصل من قتل للأبرياء وانتهاك للحرمان وتدمير للمقدسات ، ويدعون كل الشرفاء من أبناء الجيش السوري حامي الديار إلى الامتناع عن قتل إخوانهم المواطنين ويذكرونهم قول الله تعالى: { ... أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ، ومن أحيها فكأنما أحيها جميعاً.. } (المائدة 32) ، ويضعون جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي أمام مسؤوليتهم التاريخية لوقف هذه المجازر الشنيعة التي لم يسلم منها حتى العلماء وكبار السن والنساء والأطفال .

كما يتقدمون بالعزاء لكل أهالي الشهداء الأبرار، وخاصة الشيخ الفاضل محمد منهل الأتاسي ابن مفتي حمص السابق الشيخ الطيب الأتاسي ، وكذلك يستذكرون ما تعرض له الشيخ سهل محمود جنيد حفظه الله من محاولة اغتيال يوم الجمعة أثناء ذهابه إلى صلاة الجمعة .

وختاماً فإننا نتوجه إليكم يا أحرار مدينة حمص الباسلة بأسمى آيات التقدير والإكبار على إبانكم وصبركم وتعاونكم وتكافلهم في تقاسم لقمة العيش حتى ضربتم أروع الأمثلة في شيمكم النبيلة ف { اصبروا وصابروا وربطوا واتفقوا واتقوا الله لعلكم تفلحون } واعلموا أن النصر مع الصبر ، وأن مع العسر يسرا ، والله معكم ولن يتركم أعمالكم .

الموقعون :

الشيخ محمد فيصل بن عبد الغفار الدروبي

الشيخ عبد الكريم بكار

الشيخ عبد المهيم الطحان

الشيخ ياسر المسدي

الشيخ محمد ممدوح جنيد

الشيخ محمد عدنان السقا

الشيخ عبد النافع الرفاعي

الشيخ أسامة محمد علي مشعل

الشيخ ماجد النشيواتي

الشيخ محمد تميم الزعبي

الشيخ أنس سويد

الشيخ عبد الغفار محمد فيصل الدروبي

الشيخ جمال النشيواتي

الشيخ أبو النصر مشعل

الشيخ مصطفى العبسي

الشيخ عبد المؤمن النشيواتي

الشيخ محمد مبشر بن ممدوح جنيد

الشيخ عبد العظيم عرنوس

الشيخ عبد الناصر القاسمي

الشيخ محمد خالد سمحة

د / هيثم محمود رحمة

الشيخ عمار مشعل

الشيخ عبد الواسع شمسي باشا

الشيخ عز الدين يون